Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جسديا وتخليص المسلمين من « أئمة الضلالة » كما سموهم ، فاجتمع عبد الرحمن بن ملجم والبرك بن عبد الله وعمرو بن بكر التميمى ، وذكروا قتلاهم يوم « النهر » ، وتكفل ابن ملجم بعلىّ ، والبرك بمعاوية ، وعمرو بن بكر بعمرو بن العاص ، وتعاهدوا على أن ينفذوا مؤامرتهم فى يوم واحد اتفقوا عليه .

أما البرك بن عبد الله وعمرو بن بكر فقد أخفقا فى محاولتهما قتل معاوية وعمرو بن العاص ، ولإمر أراده الله نجح عبد الرحمن بن ملجم فى مهمته .

فقد خرج إلى الكوفة ، ولقى أصحابه ، فكاتمهم أمره ، وأعجب بامرأة من تيم الرباب اسمها قطام كانت فائقة الجمال فتقدم لخطبتها ، وكانت هذه المرأة قد فقدت أباها وأخاها فى يوم النهر ، فاشترطت عليه أن يمهرها ثلاثة آلاف ناقة ، وعبدا وقينة وقتل علىّ بن أبى طالب !

فقبل ابن ملجم ، وضم إليه رجلا آخر اسمه شبيب بن بجرة ، وسار الشقيان حتى كمنا لعلىّ وهو خارج لصلاة الصبح فضربه شبيب بسيفه فوقع سيفه بعضادة الباب ، وضربه ابن ملجم فى قرنه فأصابه ، وهرب شبيب ، وأمسك الناس ابن ملجم ، فلما جاءوا به إلى علىّ قال له :

أى عدو الله ! ألم أحسن إليك ؟ قال : بلى ، قال : فما حملك على هذا ؟ قال : أشحذته أربعين صباحا وسألت الله أن يقتل به شر